

ويضيف الملك حسين .. فى إشارة أيضا أن له سلطة على مقدرات الأمور فى العراق .. بشكل مباشر .. « وقد تركنا .. الشعب العراقى .. أن يختار طريقه .. ويعيش تجربته .. وتمنينا أن لا ينفرد عقده .. الذى جمعه الأشميون .. سنة .. وشيعة .. عربا .. واكرادا » .

وهكذا يستجلب الملك حسين .. برضاء .. كل الأطراف .. فى محاولة لتوسيع قاعدة الرضاء الشعبى العراقى .. عن آماله ..

ثم أخيراً يلجأ الملك حسين إلى استثارة عواطف الجيش العراقى .. فيتحدث عن انبثاق واحد .. ومصدر واحد .. للجيش العربى .. وهو الاسم الرسمى للقوات المسلحة فى كل من الأردن والعراق .. فأصلهما واحد .. هو الجيش العربى .. الذى قادة الهاشميون .. فى قيادة موحدة .. سابقاً ..

وبما أن الملك حسين هو الوريث الظاهر .. والذى أعلن .. أبوته .. للأسرة الهاشمية .. فإن له « وراثة » .. فى هذا الجيش العربى .. سواء فى الأردن أو العراق .

وطبعاً فإنه دون تحقيق آمال الملك حسين .. رغم كل هذه التحركات .. الكثير .. والكثير ..

فأكبر دول المنطقة الخليجية .. المملكة العربية السعودية .. والعدو التقليدى .. السابق .. والدائم للأسرة الهاشمية .. لا يمكن أن ندع الملك حسين .. سليل هذه الأسرة .. ليحكم بالكامل .. هذا الجزء الكبير .. والخطير .. من الأرض العربية مما يمكنه فى القريب العاجل .. من خلق متاعب .. ربما أكثر كثيراً من تلك التى يثيرها صدام حسين نفسه .. ويهدد أمن دول الخليج المجاورة .. وربما البعيدة أيضاً مثلما فعل صدام .

وهناك سوريا أيضاً .. والتى تستضيف هى الأخرى جانباً من المعارضة العراقية .. كما أن سياستها هى .. العامة تقوم على مناوأة الحكم البعثى فى العراق ..

وسوريا التى تعانى الأمرين من تطلعات الملك حسين .. وتحالفاته